

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وعروض المغصوب باقية الأعيان مستقلة الشجر قائمة البنيان تمنع عن شرائها قاعدة الأديان وغيرها من مكيل وموزون بين مأكول ومخزون والكتب ملقاة بالقاع مطرحة باخبت البقاع فإن تاتي الجبر وإلا فالصبر على إن وعد عمادي لا يفارق الإنجاز ومكرمه التي طوقها قد بلغت الشام والحجاز وحقيقة التزامه تباين المجاز وآية مجده تستصحب الإعجاز و□ در إبراهيم بن المهدي يخاطب المامون لما أكذب في العفو عنه الظنون .

(وهبت مالى ولم تبخل على به ... وقبل ذلك ما إن قد وهبت دمي) .

وقد كانت هذه المنقبة غريبة فعززتها باختها الكبرى وفريدة فجئت بأخرى وشفعت وتراء ابقاك □ تعالى لتخليد المناقب واعلاء المراتب وجعل اخمص نعلك تاجا للنجم الثاقب وتكفل لك في النفس والولد بحسن العواقب .

(آمين آمين لا أرضى بواحدة ... حتى أضيف إليها ألف آمينا) .

واما تنبيه سيدي على أنشاء رزق وتقرير رفق فلا انبه حاتما وكعبا إن يملآ قعبا لمن خاص بحرا أو ركب صعبا هذا أمر كفانيه الكافي وداء كوخز الأشافي أذهبه الشافي والسلام انتهى .

98 - ومن إنشاء لسان الدين C تعالى على لسان السلطان قوله .

هذا ظهير كريم مضمنه استجلاء لأمر الرعية واستطلاع ورعاية